[34] وأما أبو عبيدة فانه كان أعلم الثلاثة بأيام العرب وأخبارهم وأجمعهم لعلومهم، وكان أكمل القوم، قال عمر بن شيبة: كان أبو عبيدة يقول: ما التقى فرسان في جاهلية ولا اسلام الا عرفتهما وعرفت فارسيهما، وهو أول من ألف في غريب الحديث..). وقال السيوطي نقلا عن أبي الطيب: (أخبرنا جعفر بن محمد أخبرنا ابراهيم بن حميد قال قال أبو حاتم: إذا فسرت حروف القرآن المختلف فيها وحكيت عن العرب شيئا فانما أحكيه عن الثقات منهم، مثل أبي زيد والاصمعي وأبي عبيدة ويونس، وثقات من فصحاء الاعراب وحملة العلم..) (1). { 5 } أبو الحسن الاخفش وممن نص على مجئ (المولى) بمعنى (الاولى): أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي المعروف بالاخفش. قال الفخر الرازي: (ان أبا عبيدة وان قال في قوله تعالى: مأواكم النار هي مولاكم معناه: هي أولى بكم. وذكر هذا أيضا الاخفش والزجاج وعلي بن عيسى واستشهدوا ببيت لبيد..) (2). ترجمة الاخفش 1 - ابن خلكان: (أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء النحوي البلخي المعروف بالاخفش الاوسط. أحد نحاة البصرة.. من أئمة

_____ 1) المزهر في اللغة 2 / 249. 2) نهاية العقول في الكلام في دراية الاصول - مخطوط. _____